

## اثر استراتيجية لوحدة الخيارات في تحصيل مادة العلوم وتنمية مهارات التفكير المتوازي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي

ا.م. موفق عبد الزهرة عبد الرضا

Muafq.a@uobaghdad.edu.iq

م.د. رؤى ابراهيم راضي

Roaa.I@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

### الملخص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة "اثر استراتيجية لوحدة الخيارات في تحصيل مادة العلوم وتنمية مهارات التفكير المتوازي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي" وللحصول على دلالة على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠٥ بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية لوحدة الخيارات في التصنيف وتنمية مهارات التفكير المتوازي وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق لطريقة التقليدية المادة نفسه، اعتمدت درجات طلبة المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي (التجريبية والضابطة) ذات نفسه، اعتمدت الباحثان التصميم التجريبي ذاتاً لضبط لجزئي المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذات ولضابطة ذات الاختبار القبلي كاصنافاً تجريبياً لهذا البحث، وفي ضوء التصميم التجريبي اختيار الباحثان عينة قصدية من طلبة السادس الابتدائي من مدرسة الهناء الابتدائية التابعة للمديرية العامة للتربية الرصافة الثانية، للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، (الفصل الدراسي الأول)، لغرض تطبيق البحث الحالي، اذ بلغت عينة البحث من (٥٠) طلب وطالبة موزعين على مجموعتين تجريبية وآخرى ضابطة ضمت كل مجموعة (٢٥) طلب، وتم إجراء تكافؤ إجراء تكافؤ المجموعتين البحث في المتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوب بالشهر، الذكاء، المعرفة الذكاء، المعرفة السابقة، اختبار التفكير المتوازي)، وإجراء التجربة حدد الباحثان (١٥) مفهوماً مفهوماً ضمن الوحدتين (الأولى والثانية) من كتاب العلوم المقرر طف السادس الابتدائي وتأكد وتأكد الباحثان من صدق الاختبار وثباته، وقياس معلم صعوبته والقدرة التمييزية لفقراته وفعالية البسائل لخطئه وباستعمال المعادلات الخاصة لكل منها، وبعد انتهاء تجربة البحث، جرى تطبيق الاختبار التصنيفي وقياس التفكير المتوازي على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة، وعولجت البيانات إحصائياً، وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست

درست باستعمال استراتيجية لوحة الخيارات على المجموعة الضابطة التي مادة ذاتها بطريقية التقليدية. وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحثان إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترنات.

**كلمات مفتاحية:** لوحة الخيارات، التحصيل، التفكير المتوازي.

**The effect of the options board strategy on science achievement  
and the development of parallel thinking skills among sixth-grade  
primary school students**

**Muafq A bdulzahra Abdulradha**

**Dr. Roaa Ibrahim Radi**

**University of Baghdad / College of Education, Ibn Rushd for Human Sciences**

**Abstract**

The current research aims to "create a strategic board in obtaining the science subject so that students can think in parallel with the result of the sixth grade except" and to verify the aim of the current research, the researchers formulated the following null hypothesis: There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the averages of some experimental students' skills between the averages of some experimental students who succeeded in improving the beginners' strategy, the skills board in achieving the average parallel thinking skills and all successful students who studied with a small number of new students. The researchers adopted the experimental design with partial control for the two groups. (Experimental and control) Pre-test constructions experimental design for this research, and in light of the specific design for it for a new creative researcher from sixth-grade female students from Al-Hanaa Joint School, a branch of the General Directorate of Education of Rusafa II, New Date (2023/2024), (first semester), (first semester), to use the current research application, March fixed for the research of (50) female students who were distributed into two classes to be represented by a specific survey group (25) female students, and a partnership was carried out with the new

group (wisdom specified by months, intelligence, prior knowledge, parallel thinking test), and to conduct the experiment the researcher identified (15) concepts within the two units (the first pre-) from the scholars' book prescribed for the sixth grade, and the researchers confirmed the validity and validity of the test, and measured the circulation of its difficulty and the experimental strength of its paragraphs and the effectiveness of the preferred alternatives for multiple uses for each after application, after completing the research experiment, completing the experimental test and the parallel thinking scale on experimental and control female students, The data were processed statistically, and the experimental group, which studied using the options board strategy, achieved superior results compared to the optical group, which was able to perform traditional recognition. Based on the research results, the researcher arrived at a set of options, recommendations, and proposals.

**Keywords:** Options board, achievement, parallel thinking.

### الفصل الاول (التعريف بالبحث)

#### اولاً: مشكلة البحث :

الأمور التي يجمع عليها التربويون حالياً أن الحركة العلمية مستمرة ومتسرعة بوتيرة ثابتة، وأن وأن التغيرات والتحديات الاقتصادية والاجتماعية في أوج شدتها. هذا التسارع والتغيرات والتحديات لا يمكن مواجهتها بلطرق التقليدية، بل يجب التعامل معها من خلال رؤى وأهداف واستراتيجيات متباعدة النوع والكم، وأساليب تعتمد على فكر تربوي مخفف، فكر ينظر إلى المستقبل بعيدة المدى، يرتكز على نظام تعليمي قديمي ومن متعدد، محوره الإنسان قادر على على تحويل لحضر والتفاعل الفوري مع المتغيرات، وابتكار حلول عملية، لطلاقاً من رؤية واضحة لما ينبغي أن يكون عليه النظام التعليمي في مرحلة ما من المستقبل.

تعد مادة العلوم من المواد الأساسية التي تسهم في تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومع ذلك لايزال العديد من تلاميذ طف لسادس الابتدائي يعانون من يعانون من ضعف في مستوى التحصيل الدراسي في هذه المادة، مما يدل على وجود فجوة بين طرق بين طرق التدريس التقليدية واحتياجات التلاميذ التعليمية.

يواجه العديد من تلاميذ طف لسادس الابتدائي صعوبات واضحة في التصيل الدراسي لمادة العلوم لمادة العلوم وذلك نتيجة لاعتماد اساليب تقليدية في التدريس تفتقر الى تنوع ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ هذا الواقع يشير الحاجة الى اعتماد استراتيجيات تدريسية حديثة تقلل دور المتعلم وتمنحه فرصة متعددة للتفاعل مع المحتوى الدراسي وفق ميوله وقدراته .

وتعتبر استراتيجية لوحة الخيارات احدي هذه الاستراتيجيات التي تمنح المتعلمين حرية اختيار الاشطة التعليمية المناسبة لهم ضمن اطار منظم، مما قد يسهم في رفع مستوى دافعيتهم للتعلم وتحقيق فهم اعمق للمفاهيم العلمية .

**وفي ضوء ما تقدم، تحدد مشكلة البحث في السؤال الآتي :**

**هل لاستراتيجية (لوحة الخيارات ) اثر في رفع مستوى التصيل لدى طلبة طف لسادس الابتدائي في الابتدائي في مادة العلوم وتنمية مهارات التفكير المتوازي ؟**

#### **ثانياً: أهمية البحث :**

لا شك أن التخصصات اليوم هي في عصر الهضبة والثورات العلمية المتعددة، حيث أصبح العلم أصبح العلم من لضرورة لضرورية في حياة كل فرد من أجل النهوض بالصو والتيف مع مع متغيراته ومتطلباته. (علي، ٢٠٠٩ : ٢٥) . وشلت هذه التغيرات مناحي الحياة كافة .

تعد التربية العمل الاساس والمهم في العديد من التطورات التقنية والعلمية التي يشهدها العالم العالم اجمع لما لها من دور ينبع على الواقع التعليمي نتيجة موافقة هذه التطورات التكنولوجية، التكنولوجية، فهي تسعى الى تشكيل افراد متورين بالمعرف والعلوم المختلفة لتحقيق الاهداف المنشودة ومشاركتها معهم في الواقع والموهف الاجتماعية المختلفة . (خطابية وآخرون، ٢٠١١ : ٢٠١١ : ١٨) يعد التفكير المتوازي من اساليب لحداثة والفعالة في تطوير مهارات التفكير لدى المتعلمين حيث يركز على توجيه التفكير بشكل منظم نحو جواب متعددة من المشكلة او الموضوع المنشودة ومشاركتها معهم في الواقع والموهف الاجتماعية المختلفة .

الموضوع مع تحجب لجدل والصراع التي يميز اساليب التفكير التقليدية، ان احد الاستراتيجيات التي الاستراتيجيات التي تتركز على كل طلب من طلبة كمحور للعملية التربوية هي استراتيجية لوحة لوحة الخيارات حيث تتيح هذه الاستراتيجية للطلبة حرية اختيار نشاطاتهم التعليمية بما يتلاءم يتلاءم مع ميولهم مما قد يؤدي الى اندماجهم في عملية تعلمهم والمشاركة بها وبالتالي زيادة تصييلهم الدراسي، من هنا تبرز اهمية البحث لحاليا حيث تتمثل اهميته بما يلي :

- ١- ان البحث لحاليا يتناول متغيرين مهم هو التصيل يعد متغير مهم يكون الناجح فيه شرطا لانتقال طلبة عبر مستويات المراحل الدراسية .
- ٢- يساعد التفكير المتوازي المتعلمين على تتميم التفكير المنظم وفق خطوات محددة وواضحة مما وواضحة مما ينمي لديهم القدرة على التحليل والتركيب والاستنتاج .

- ٣- يعزز التفكير النقي والابداعي ويتيح فرصاً للتركيز على الجواب الايجابية والسلبية والمشاعر والبدائل مما يثني التفكير ويوسع مدارك المتعلم .
- ٤- تعمل استراتيجية لوحدة الخيارات على تعزيز التعلم الذاتي وتحمل المسؤولية اذ تمنح للمتعلم الدور فاعل فيتخاذ القرار حول طريقة تعلمه .
- ٥- تعمل استراتيجية لوحدة الخيارات على مراعاة انماط التعلم المختلفة ومستوياتهم وطريقتهم الفضلاة في التعلم ورفع مستوى الدافعية والتحفيز الداخلي، حرية الاختيار .

### ثالثاً: هدف البحث :

يهدف هذا البحث للتعرف على (اثر استراتيجية لوحدة الخيارات في تحسين مادة العلوم وتنمية مهارات التفكير المتأني لدى طلبة طف لسادس الابتدائي ) .

### رابعاً: فرضيات البحث :

- ١ - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) بين متوسط درجات طلبة طلبة المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن مادة العلوم وفق استراتيجية لوحدة الخيارات، ومتوسط الخيارات، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن المادة نفسها بلطريقة بلطريقة التقليدية في التحسين .
- ٢ - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) بين متوسط درجات طلبة طلبة المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن مادة العلوم وفق استراتيجية لوحدة الخيارات، ومتوسط الخيارات، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن المادة نفسها بلطريقة بلطريقة التقليدية في مهارات التفكير المتأني .

### خامساً: حدود البحث :

"يقتصر البحث الحالي على" :

- ١ . عينة من طلبة طف لسادس الابتدائي الدراسة صباحية في محفظة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ مادة العلوم ( الوحدة الاولى والثانية ) .
- ٢ . كتاب مادة العلوم طف لسادس الابتدائي طبعة ٢٠٢١ .

### سادساً: تحديد المصطلحات:

- ١- الاثر: (الحتي، ١٩٩١) : هو مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه الى الى تأثير المتغير المسقط . (الحتي، ١٩٩١، ٢٣٥:)
- التعريف الاجرامي :- هو النتيجة التي يتوقع ان تغير مستوى التحسين الدراسي ومستوى ومستوى التفكير المتأني لطلابات لسادس الابتدائي (المجموعة التجريبية في مادة العلوم) . ( )
- ٢- الاستراتيجية :

- ( خوالدة، ٢٠٠٣ ) : "بانها مجموعة من الاجراءات التطبيقية التي يختارها المدرس في ضوء المباع والفرضيات بما يتلاءم مع بنية المادة العلمية وحاجات طلاب لتحقيق الاهداف التربوية المقصودة في زمن محدد". (خوالدة، ٢٠٠٣: ٢٥: ٢٥)
- التعريف الاجرائي : هو مجموعة من الاجراءات والخطوات يقوم بها الباحثان بشكل متسلل متسلل لتحقيق اهداف الدرس على طالبات طف لسادس الابتدائي .

### ٣- استراتيجية لوحه لخيارات :

- (أمبوسعيي، ٢٠١٥) : تعتبر الاستراتيجية من فن استراتيجيات التعلم الشط واكثرها قدرة قدرة على تحفيز طلبة وشجيعهم وتنمية الابداع لديهم، جاءت سميتها بهذا الاسم لأنها تحمل نفس الفكرة اللعبة الشهيرة Tic-Tac-Toe. (أمبوسعيي، ٢٠١٥)
- تعرف باسم "تاك تو" ، وهي استراتيجية توفر مجموعة من الاشكطة التي يمكن للطلاب الاختيار الاختيار من بينها لإظهار فهمهم.
- التعريف الاجرائي هي وسيلة تعليمية يتم من خلالها عرض مجموعة من المهام والاسئلة ويطلب ويطلب من طالبات اختيار عدد معين من لخيارات لتنفيذها وفقا لميولهم وقدراتهم واساليب تعلمهم تعلمهم .

### ٣- التصيل :

- عرفه ( زير وداخل، ٢٠١٣ ) : "بانه مستوى النجاح الذي يتحققه طلب في مجال او مادة دراسية دراسية معينة، وهو الناتج النهائي للتعلم " (زير وداخل، ٢٠١٣: ١٣٥)
- اجرائيا التصيل هو مجموعة الدرجات النهائية التي يصل عليها طلبة في الاختبار النهائي.

### ٤- التنمية :

- ( مدبولي، ٢٠٠٢) بانها " التطور والتقدم نحو الأفضل في المستوى التعليمي ومواكبة التغييرات التغييرات والتجديفات لحاصلة في الموقف التعليمية . (مدبولي، ٢٠٠٢: ٨٣)
- التعريف الاجرائي : هي التقدم والتطور الملحوظ لحصل في مهارات التفكير المتوازي للمجموعة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضباطة .

### ٥- التفكير المتوازي :

- ئي بونو ( De bono, 1994:4 ) يُعَد تطويرا اضافيا لعمليات التفكير لجانبية الشهيرة والتي تركز بشكل كبير على العدواني والجدل ويدعى تطويرا اضافيا لعمليات التفكير لجانبية الشهيرة والتي تركز بشكل كبير على كبير على الاستكشاف والبحث عن ما يمكن الوصول اليه بدلا من ماهية ماتم تحقيقه . ( De bono, 1994:4)

- التعريف الاجرائي : هو اسلوب منظم للتفكير يتم فيه تقسيم التفكير الى تجاهات محددة ومتكلمة تعالج جانبا واحدا من المشكلة او الموضوع في كل مرة بهدف الوصول الى رؤية شاملة شاملة وقرارات فعالة ويمارس التفكير المتوازي من خلال ادوات مثل القبعات التفكير للت التي طورها ادوارد بي بونو.

**الفصل الثاني (خلفية نظرية ودراسات سابقة) :**  
**استراتيجية لوحة الخيارات :**

هي استراتيجية تعليمية ممتعة تعمل على تتميم مهارات التفكير لدى طلبة تشبه العاب Tic-Tac-Toe في تطبيقها تستهدف الاستراتيجية استخدام طلاب لمهارات القراءة والكتابة واللحوظة والاستنتاج والمناقشة وطرح الأسئلة وتنمي قدرتهم على اتخاذ القرارات وحل المشكلات . (إمبو سعيي ٢٠١٥)

تتيح لوحة استراتيجية الاختيارات للطلاب فرصة المشاركة في مجموعة متنوعة من الألعاب التي تمكنهم من تطبيق المهارات التي تعلموها في طف ومقارنة فهمهم للمفاهيم. باستخدام لوحة لوحة الاختيارات، يحتاج الطالب إلى ثلاثة مهام متغيرة أو مائلة. صمم هذا النوع من الأشطة الأشطة بما يتطلب مع مواهب طلاب واهتماماتهم وأسلوب تعلمهم، وهو سهل التطبيق في جميع جميع المواد الدراسية.(إمبو سعيي، ٢٠١٥ ) تقوم فكرة الاستراتيجية على كتابة مجموعة من المهام في المربعات التسعة، ويقوم كل فريق في طف باختيار صف يكون عمومي او مثل بحيث لا يمكن لغيره استخدامه وتدرج المهام من الاسهل الى الاصعب يختار طلبة حب ميلهم ميلهم وقدراتهم حيث ان الطريقة تتيح للطلبة استخدام نكباتهم المتعددة لإنجاز المهمة .

**اثر استراتيجية لوحة الخيارات في تعلم طلبة :**

١. تقدم هذه الاستراتيجيات خيارات تعليمية متنوعة تتطلب مخالفة القدرات، من ذوي الإعاقة الإعاقة إلى الموهوبين.
  ٢. يمكن توزيع أشطة "أي-أو" على جميع طلاب في طف، فهناك من يقظ أداء الأشطة بأعلى الأشطة بأعلى مستوياتها، وبعضها يستحق المراجعة والممارسة.
  ٣. ابدأ من جديد، ثم انقل جيدا إلى مرحلة أفضل في التعلم، لتضم إلى مسيرة التعلم مدى الحياة
  ٤. تمكين ذوي الإعاقة من تحفيز أنفسهم في التعلم من خلال منحهم حق في اتخاذ لوحة الخيارات التي تناسبهم.
  ٥. شجع هذه الاستراتيجية التعلم المسنّ.
- خطوات تطبيق استراتيجية لوحة الخيارات :

- ١- يوضح المعلم فكرة الاستراتيجية جيداً للطلاب ثم يقوم باختيار وتحديد الدرس المراد تطبيق تطبيق الاستراتيجية عليه .
- ٢- يجب ان يكون المعلم على علم مسبق بمستويات طلاب التعليمية واهتماماتهم وميولهم .
- ٣- يقوم المعلم بأعداد نموذج يسمى لوحة الاختيار بعد انتهائه من تحضير شعه مهام متنوعة متنوعة تتطلب جميع مستويات وميول واهتمامات طلاب داخل الصال .
- ٤- يقوم المعلم بترتيب المهام على لوحة الاختبار بحيث يكون هناك مهمة مشتركة لجميع طلاب طلاب يتم وضعها في النموذج .
- ٥- يقوم طلاب باختبار ثلاثة مهام بشروط ان تكون المهمة المشتركة الموجودة في مركز اللوحة من اللوحة من ضمنها، مهامات طلب متجاورة او قطرية .
- ٦- يمكن للمعلم تطبيق الاستراتيجية على طلاب من خلال تقسيمهم الى مجموعات بحيث تتعاون كل تتعاون كل مجموعة في اختيار المهام او لجازها .
- اهمية الاستراتيجية :
١. تتمي مهارات التواصل لدى طلاب، وتعمل على توثيق العلاقات الاجتماعية بين طلاب وبعضهم بين طلاب والمعلمين .
  ٢. تعمل على تطوير القدرات الذهنية والمعرفية والتعليمية لدى طلاب، كما تتمي ثقتهم بأنفسهم.
  - ٣- خلق جو من المرح والحركة والترفيه داخل الفصول الدراسية مما يساعد على تثبيت المعلومات المعلومات في الأذهان.
  - ٤- معلجة احتياجات العملاء المعتمدين على طلاب في الفصول العادية، وكذلك القلب الفكري لدى الفكري لدى طلبة .
  - ٥- تعمل على لكساب طلاب جواب مهنية وجواب افعالية ومهارات وخبرات اجتماعية من لصعب اكتسابها في فصول التقليدي مثل التعاون وضبط النفس والابداعي .
- التفكير المتوازن
- و"يصد دي بونو بأسلوب التفكير المتوازن أنه أسلوب مثير للمناقشات التي تصبح إيجابية، حيث حيث يعتمد هذا الأسلوب على عقليات متعددة تساعد في صنع الابتكار وهذا ما يسمى بالتفكير المتوازن أي أن جميع الأفراد يستخدمون نفس طريقة التفكير في نفس الوقت بحيث لا تت肯ن القدرات القدرات العملية من تحقيق قدرة علمية عالية جدا، كما يجعل التفكير الجماعي المتوازن في المجتمعات الإبداعية وعمله من المساعدة على التفكير الجماعي المتوازي الذي يعمل على ممارسة ممارسة جميع الزملاء بنفس موقع الدقة (ي بونو) يعرف التفكير المتوازن إلى "أنملط تفكير". (بطرس، ٢٠٠٦: ٢٢).

ما هذه القبعات و (الأنمط)، وكيف تعمل؟

- ١- القبعة البيضاء : تمثل التفكير الحياني ( تفكير محайд، موضوعي، حقائق مجردة، معلومات متوفرة، ارقام، احصائيات ) ان المطلوب من الفرد يرى هذه القبعة مجازيا ان يهتم بطبع يهتم بطبع المعلومات والبيانات والحقائق والاحصائيات اولا، ثم يحاول الوصول الى نتائج ينبغي ان تكون مركزة، ان التفكير القبعة البيضاء يمثل التفكير بالحقائق الحياتية التي لا يتم استغلالها لفكرة او تدميرا لاخري في ضوء مصالح ذاتية سواء كلت جماعية او فردية.
- ٢- القبعة للمراء : تمثل التفكير العاطفي ( مشاعر، عواطف، احساس، رغبات بدئية، حدس، حدس، وجهات النظر، ردود الافعال ) ان المطلوب من الشخص الذي يرى هذه القبعة يعبر عن يعبر عن الانفعالات والمشاعر والاحاسيس والتخيّلات والحس اغلب رجال الاعمال يعتمدون في يعتمدون في قراراتهم على الحدس والتخيّل بنسبة تصل الى ٧٥ % .
- ٣- القبعة السوداء : تمثل التفكير السلبي ( صعوبات، عوائق، لخطار، تحذيرات، سلبيات، عيوب، عيوب، مسلوى، نقد ) ان اغلب الناس ترتقي القبعة السوداء في اكثر الاوقات، اذ يزداد النقد الى الى الاشخاص او الافكار او لطروحات او لخطوات او المشروعات او الاراء او الاحاديث او الاعمال الاعمال او الصرفات يكون الاختلاف واضح بين النقد في القبعة للمراء التي يعتمد على الاطباعات والعطف والتخيّلات ان التفكير في القبعة السوداء ينظر الى لجلب الاسود في الامور .
- ٤- القبعة لسفراء : تمثل التفكير الايجابي ( تفاؤل، فوائد، ارباح، مميزات، طموحات، نقط القوة، القوة، احتمالات النجاح ) يدور التفكير في هذه القبعة على الجواب الايجابية النفعية، اذ يتم توضيح لسبب الذي يبرر القول بنجاح الامر المطروح بدافع الضغوط، او حب الاستطلاع كي يشعر يشعر بالسعادة، مثلا لو انتقد شخص موضوعا من الموضوعات او قضية من القضايا انتقادا شديدا و كانه شديدا و كانه يليس القبعة السوداء نتركه ينتهي طرح انتقاداته العنيفة، نقول له هل افرغت كل ما لديك ما لديك من انتقادات سوداء حول هذا الموضوع فأنا نصح ان تلبس القبعة لسفراء ولو دقق دقق محدودة ولت تنظر الى هذا الموضوع بأهمية كبيرة لاكتشاف الايجابيات .
- ٥- القبعة للحضرة : تمثل التفكير الابداعي ( افكار جديدة ابداعية، ابتكارات، تحديات، انتاج، انتاج، تطوير، حلول، بدائل، ازدهار، امكانيات ) يدور هذا التفكير على الابداع والتطوير والتجدد والتغيير، ان اعطاء اللون للحضر يعني النبات الذي ينمو ويتجدد ويتكاثر للخروج من من الوضاع او الافكار القديمة الى الوضاع والافكار الجديدة قد يوقع الفرد او الافراد في لخطاء خطاء او مخاطر عديدة اذا ما استمروا في الوضع الدائم المشحون بسلبيات والعيوب والمشكلات والمشكلات كثيرة.

٦- القبعة الزرقاء : تمثل التفكير الموجه لشمولي ( نتائج، قرارات، توجيه، تنظيم، تحكم، خطط، تقييم، شمولية، ضبط التفكير ) ان شخص الذي يبلس القبعة الزرقاء يشبه الى حد كبير كبير المايسترو والتي يوجه العازفين في حفلة موسيقية، ان التركيز في هذا النمط من القبعة يكون على توجيه عملية التفكير من أجل الوصول الى لفلي نتيجة ممكنة اذ يقوم صلب القبعة القبعة الزرقاء بتحديد اي القبعات يجب تشتيتها ومتى يكون عملها، انه يضع لخطة الفضل لتفكير القبعات المختلفة ويتابع اخطاء التعليمات في نفق معين ودقيق . ( زاير وآخرون (١٨٦:٢٠١٩)

زاير، سعد علي، سماء تركي، اسراء فاضل (٢٠١٩)، التفكير ومهاراته التعليمية رؤية نظرية نظرية تطبيقية، ط١، نور الحسن لطباعة والتضيد، بغداد .

- دراسات سابقة :

- دراسة ساره عبد الكريم ثامر (٢٠١٧) اجريت الدراسة في العراق، وهفت إلى معرفة "أثر اثر استخدام لوحة الاختيار في تحصيل مادة الأحياء لدى طلاب طف الرابع العلمي" وذلك من عينة من عينة مكونة من (٧٠) طالباً وطالبة. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي. وقد توصلت توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الذين درسوا وفقاً لاستراتيجية لوحة الاختيار وطلاب المجموعة لضباطة الذين درسوا وفقاً للطريقة للطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الأحياء. أما المجموعة التجريبية التجريبية. ( ثامر، ٢٠١٧، ).

- دراسة احمد سليمان (٢٠١٨) اجريت الدراسة في العراق وهفت الى معرفة من مستوى التفكير التفكير المتوازي لدى طلبة المتميزين، تمثلت ادوات مقياس التفكير المتوازي تكونت عينة البحث من البحث من (٤٠) طلب وطالبة تم اختيارهم بطريقة العشوائية، توصلت نتائج البحث الى وجود فروق وجود فروق في التفكير المتوازي بين الذكور والإناث ولضمان ان عينة البحث من طلبة المتميزين المتميزين لديهم تفكير متوازن . ( سليمان، ٢٠١٨ )

اعتمد الباحثان المنهج التجاري لتحقيق هدفاً البحث، كونه أكثر المناهج العلمية ملائمة لإجراءات البحث الحالي، لأن هذا المنهج يتميز عن المناهج الأخرى فالباحث من خلاله يستطيع يستطيع معرفة اثر المتغير المسقط على النتيجة (المتغير التابع ) (بن هويميل، ٢٠١٣، ١٢٣:٢٠١٣)

**ثانياً: التصميم التجاري**

يجب على الباحث قبل اجراء اي دراسة اختيار تصميم تجاري مناسب لاختبار صحة النتائج النتائج المستنبطة من فرضيه، فالتصميم هو، التخطيط التي يعده الباحث ليتمكن من إيجاد طريق إلى

طريق إلى أسئلة البحث، وبمعنى آخر فهو يختلف عن التصميم الذي يستخدمه لمنهج البحث في الدراسة في الدراسة والوصف المتأخر للإجراءات والتقييمات التي يستخدمها للوصول إلى إجابة علمية عند دراسة مشكلة البحث. (النعمي عمار، ٢٠١١: ١٢٣)

شكل (١) التصميم التجاري لمجتمع البحث

| المجموعة  | الطريقة الاعتيادية | لوحة الخيارات                            | المتغير المستقل | المتغير التابع | اداة البحث                            |
|-----------|--------------------|--|-----------------|----------------|---------------------------------------|
| التجريبية | الطريقة الاعتيادية | لوحة الخيارات                            | المتغير المستقل | المتغير التابع | اداة البحث                            |
|           | المتوازي           | التقديم، التحصيل، مقياس التفكير المتوازي | التقديم         | المتوازي       | اخبار التحصيل، مقياس التفكير المتوازي |

### ثالثاً: مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث لحالياً بطلاب طف السادس الابتدائي في مدارس التربية الرصافة الثانية / للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

#### رابعاً: عينة البحث :

بعد زيارة الباحثان لعدد من المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة للتربية الرصافة الثانية، وقع اختيار الباحثان على عينة البحث وهي صورة قصيدة مدرسة الهراء الابتدائية في مدينة بسمانة والمتمثلة بطلاب طف السادس الابتدائي، ولأسباب الآتية :

١. قربها من سكن الباحثان مما يسهل الوصول إليها في الوقت الملائم والتعاون بين إدارة المدرسة والباحثين.
٢. وجود فصلين دراسيين طف السادس الابتدائي مما يسمح بتحقيق هدف البحث لحالياً.
٣. بلغ عدد طلاب طف السادس الابتدائي، إذ بلغ عددهم الكلي (٥٠) طلب وطالبة، بلغ عدد طلبة المجموعة التجريبية (٢٥) طلبة، وبلغ عدد طلبة المجموعة الضابطة (٢٥) طلب وطالبة

٤. اختارت الباحثان "شعبة (أ) عشوائياً" لتكون المجموعة التجريبية التي ستدرس على وفق استراتيجية لوحة الخيارات، وشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة التي ستدرس ذاتها باستعمال طريقة التقليدية .

جدول (١) يوضح توزيع عينة البحث

| المجموعة  | الشعبة | عدد الطالبات |
|-----------|--------|--------------|
| التجريبية | أ      | ٢٥           |
| الضابطة   | ب      | ٢٥           |

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث

\* السحب العشوائي: وضع الباحثة أسماء الشعوبتين بعد كتابتها في أوراق وضعها في كيس ، وثم سحبت هذه الأوراق لتكون المجموعة التجريبية الأولى الممثلة بشعبـة (أ) والمجموعة الأخرى ضابطة الممثلة بشعبـة (ب) .

لضمان سلامة البحث داخلياً، أجرى الباحثون تعاوناً موئقاً لبيانها بين مجموعتي البحث قبل بدء التجربة. واستمرت عملية اضطراب بنجاح كبير. ومن أهم الإجراءات الناجحة:

- ١ . تحديد أعمار طلبة بالأشهر.
- ٢ المعلومات السابقة .
- ٣ الذكاء

#### ٤ الاختبار القبلي للتفكير المتوازي .

سادساً: ضبط المتغيرات الدخلية : ومن أهم خطوات العمل التجريبي في المفهوم العلمي أنه عمل متحكم فيه، والتحكم في المتغير الدخيل يعد من أهم جوهر الثورة في البحث العلمي، بحيث يسعى الباحث إلى إرجاع معظم التباين في المتغير التابع إلى التباين المستقل وليس إلى المتغيرات الأخرى..(ملحم، ٢٠٠٠: ٧٣)

سابعاً: مستلزمات البحث

١ - **المادة التعليمية :** حددت المادة العلمية من كتاب العلوم طف لسادس الابتدائي طبعة طبعة الرابعة عام ٢٠٢١ ، وهي الوحدة الأولى ( ) والوحدة الثانية ( ).

٢-**صياغة الأهداف السلوكية :** للأهداف السلوكية أهمية بالغة في العملية التعليمية، فهي شكل أساس كل خطوة أو نشط، إذ تمكن المعلم من معرفة سبب رغبته في التدريس وكيفية التدريس. كما يحدد في ضوء الأهداف السلوكية النهج العلاجي والوسائل الفعالة للموقف التعليمي، التعليمي، بالإضافة إلى الموقف الفوري الفعال. وتعنى مخرجات الأهداف في مجال التعلم، وهي وهي متعددة من حيث أنواعها و مجالاتها ومستوياتها وشموليتها والوقت اللازم لها..(عطية، ٢٠٠٨: ٨٣)

٣-**إعداد الخطط التدريسية :** "الخطيط هو تحضير الفكرة والتفكير في كيفية تطبيق أسلوب التعليم والتعلم في الفصل الدراسي بقصد تحقيق هذا الأسلوب للوصول إلى المستفيدين، وتتعرف خطة وتحتفظ خطة التدريس بأنها مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يتم تدريسها قبل تنفيذ الدرس، الدرس، بهدف التعلم بشكل فضل لذلك بطريقة فعالة وفق معايير محددة". (الهاشمي و محسن، ٢٠١١: محسن، ٢٠١١: ٢٣٨).

ثامناً: أداتا البحث :

أدوات البحث هي الوسيلة التي يستخدمها الباحثون لجمع البيانات من أجل حل مشكلة البحث والتحقق والتحقق من فرضياتها. (الدوبي، ٢٠٠٢: ٣٠٥).

**اولاً: الاختبار التصيلي**

وهي الاختبارات التي يراد بها قياس التصليل الدراسي ويطلق عليها اختبار الورقة والقلم، وتعتبر من اهم وسائل تقويم التصليل، وتحدد مستوى طلبة وهذه الاختبارات واسعة الاستعمال في

الاستعمال في البحث التربوية وخاصة التي تتناول اثر استراتيجيات التدريس وطرائقها .(ابو علام، ٢٠٠٧: ٣٨٧) "للغرض معرفة اثر المتغير المستقل على المتغير التابع" صمم الباحثان اختباراً بعدياً ينافي من (٥٠) فقرة، (٤٠) فقرة اختيار من متعدد و (١٠) فقرات من نوع الاسئلة الاسئلة المقالية .

### ثانياً : مقياس التفكير المتوازي

بعد الاطلاع الباحثان على عدد من الاختبارات والمقياس ذات العلاقة بالتفكير المتوازي وجد وجد ان مقياس القدرة على التفكير المتوازي المعد من قبل احمد سليمان حسن (٢٠١٨) المكون من المكون من (٣٠) فقرة هو المقياس الملائم للدراسة لحالية، ويمكن تطبيقه في أي مستوى تعليمي تعليمي ابتداء من طف الرابع الابتدائي وحتى مستوى جامعي .

### الصل الرابع ( عرض النتائج وتفسيرها )

اولاً: "الفرضية لصفية الاولى(التصيل) " : لا يوجد فرق ذو دلالة لصائية عند مستوى دلالة دلالة (٠٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن مادة العلوم وفق وفق استراتيجية لوحدة لخيارات ومتوسط درجات طلبة المجموعة لضباطة اللواتي سيدرسن المادة المادة نفسها بلطريقة التقليدية في التصيل" . وباستخدام الاختبار الثاني T-test لعينتين مستقلتين في معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات مجموعتي البحث كما هو موضح، في جدول ٢ جدول ٢.

جدول (٢)

| المجموعة  | عدد الطالبات | المتوسط الحسابي | التبالين | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة الثانية | الدلالة الإحصائية |
|-----------|--------------|-----------------|----------|-------------------|-------------|----------------|-------------------|
| التجريبية | ٢٥           | ٤٨,٨٨           | ١٤٧,١٤   | ١٢,١٣             | ٤٨          | ٢٠,٢١          | ٢,٧٢              |
| الضابطة   | ٢٥           | ٣٩,٤٨           | ١٥٢,٢٨   | ١٢,٣٤             |             |                |                   |

ومن ملاحظة الجدول "وجدنا فرقاً ذا دلالة لصائية واضحة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لصالحة المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠٠٥) دلالة (٠٠٥) وبذلك ترفض الفرضية لصفية، وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق درست وفق استراتيجية لوحدة لخيارات على المجموعة لضباطة التي درست بلطريقة الاعتيادية في الاعتيادية في التصيل" .

ثانياً : "الفرضية لصفيرية الثانية(التفكير المتوازي) : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٠٥٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن مادة العلوم العلوم وفق استراتيجية لوحدة الخيارات ومتوسط درجات طلبة المجموعة لضباطة اللواتي سيدرسن سيدرسن المادة نفسها بطريق التقليدية في مهارات التفكير المتوازي".

جدول (٣)

| المجموع   | عدد الطالبات | المتوسط الحسابي | التبان | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة الثانية | الدلالة الإحصائية |
|-----------|--------------|-----------------|--------|-------------------|-------------|----------------|-------------------|
| التجريبية | ٢٥           | ١١٣,٧٢          | ١٣٠٦٠٦ | ٣٦,١٤             | ٤٨          | الجدولية       | دلالة احصائية     |
| الضابطة   | ٢٥           | ٧٠,٢            | ٣٨٣,٣٧ | ١٩,٥٨             | ٢٠٢١        | ٥,٢٩           | المحسوبة          |

ومن ملاحظة الجدول وجدنا فرقاً ذا دلالة إحصائية واضحه بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لصالحة المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠٠٥٥) دلالة (٠٠٥٥) وبذلك تفه الفرضية لصفيرية الثانية، وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية لوحدة الخيارات على المجموعة الضابطة التي درست بطريق الاعتيادية الاعتيادية في تربية مهارات التفكير المتوازي البعي"

### ثانياً : الاستنتاجات

بناء على النتائج والإجراءات التي توصل إليها الباحثان في البحث الحالي، والتي سبق عرضها، عرضها، يمكن تقديم الاستنتاجات الآتية :

١. استراتيجية لخيارات فعالة في نطاق البحث، وقد أدت إلى نتائج إيجابية في التصنيف ومهمات ومهارات التفكير المتوازي.
٢. أسلوب التدريس القائم على استراتيجية ل الخيارات يرفع مستوى التحدي لدى طلبة في العلوم في العلوم في طف لس ادس الابتدائي، من خلال تمكينهم من التعرف على المفاهيم وفهمها وتطبيقاتها في وتطبيقاتها في مهام جديدة.

### ثالثاً: التوصيات :

في ضوء نتائج السابقة من هذا البحث، يطلب الباحثون إلى ما يلي:

- ١ . دعوة وزارة التربية والتعليم إلى تزويد المدارس الحديثة بكل مناهج وطرق التدريس، ليتمكن ليتمكن طلبة البولنديون من الاستفادة من مناهج واستراتيجيات التدريس الحديثة ومواكبتها.
٢. اقتراح أن يركز واضعو المناهج في وزارة التربية والتعليم على المفاهيم العلمية في مادة العلوم وسائل العلوم، مثل بناء الكميات من اسم المفهوم، ووضوح خصائصه، وخصائصه، وتصنيفه .. وتصنيفه ..

### رابعاً: المقترنات :

"استكمالاً لما توصل إليه البحث في البحث الحالي"، يقترح إجراء البحوث الآتية :

١- "اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مرحل دراسية اخرى.

٢- اجراء دراسة لمعرفة لثر استراتيجية لوحدة الخيارات في متغيرات تابعة اخرى . .

المصادر :

١. لحتي، عبد المنعم ١٩٩١ ، موسوعة التحليل النفسي ط١،دار مدبولي، مصر، القاهرة .
٢. ابو علام، رجاء محمود (٢٠٠٧) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربية، ط٦، دار الشر النشر للجامعات، القاهرة .
٣. لخواضة، ٢٠٠٣ ، مقدمة في التربية، ط١، دار المسيرة، عمان .
٤. مدبولي، محمد عبد لخلق ٢٠٠٢ ، التنمية المهنية للمعلمين ط١،دار الكتاب الجامعي، الامارات الامارات العربية المتحدة، العين .
٥. زاير، سعد علي، وسماء تركي دخل، ٢٠١٣ : (اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الجزء الأول ط١، دار المرضى بغداد، العراق .
٦. دويي، رجاء وحيد (٢٠٠٠) البحث العلمي اساسياته النظرية وممارساته العملية، دار الفكر المعاصر ، دمشق، سوريا .
٧. ملحم، سامي محمد(٢٠١٠) مناهج البحث في التربية وعلم الفن ط٦،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٨. بن هويميل، ابتسام ناصر (٢٠١٣) المنهج التجاري المثالي شبه التجاري، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية،الرياض .
٩. عطية، محن علي (٢٠٠٨) : المناهج الحديثة وطرق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .
١٠. الهاشمي، عبد الرحمن والدليمي طه علي حسين (٢٠٠٧) : استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق، عمان .
١١. النعيمي محمد بن العال، وعمران عادل عناب (٢٠١١) استخدام اطرق الاصائية في تصميم البحث تصميم البحث العلمي ط١،دار اليازوري، عمان، الاردن .